أو تختار واحدا منها قال أنا أقول كل من ذهب إليها كلها فحسن وأما حديث سهل فأنا أختاره أحدها أي الوجوه إذا كان العدو جهة القبلة يرى للمسلمين ولم يخف بالبناء للمفعول فيهما كمين يأتي من خلف المسلمين أي قوم يكمنون في الحرب صلى بهم الإمام صلاة النبي صلى ا عليه وسلم في عسفان بلد تبعد عن مكة نحو مرحلتين فيصفهم الإمام خلفه صفين فأكثر حضرا كان الخوف أو سفرا ويحرم بالجميع من الصفوف فإذا سجد الإمام سجد معه الصف المقدم وحرس الصف الآخر حتى يقوم إمام ل ركعة ثانية فيسجد الصف الحارس ويلحقه أي الإمام ثم الأولى تأخر الصف المقدم الساجد مع الإمام وتقدم الصف المؤخر الساجد بعده ليحصل التعادل بينهما في فضيلة الموقف ثم بثانية يسجد فيها الحارس في الأولى و يحرس ساجد معه أولا أي في الركعة الأولى ثم يلحقه أي الإمام بتشهد فيسلم الإمام بجميعهم هذه الصفة رواها جابر قال شهدت مع رسول ا صلى ا عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر رسول ا صلى ا عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف الآخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى ا عليه وسلم السجود وقام الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع